فيلق الرحمن ينشر تفاصيل اتفاقية الهدنة شرق دمشق

الكاتب : فيلق الرحمن

التاريخ : 21 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 5667

اتفاقية

بشأن الخطوات لإيجاد حل شامل للقضية السورية بالوسائل السلمية في منطقة تخفيف التصعيد التي تضم كل من جوبر والغوطة الشرقية

الجيش السوري الحر في جوبر و الغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن والمشار إليه بالطرف الأول في هذه الاتفاقية و الاتحاد الروسي باعتباره أحد الدول الضامنة لعملية الأستانة والمشار إليه بالطرف الثاني لغرض هذه الاتفاقية، يؤكدان احترامهما لمبدأ سيادة الجمهورية العربية السورية و وحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية وضرورة وقف القتال ضمن حلٍّ شامل في سوريا بناء على القرارات الدولية ذات الصلة لا سيّما بيان جنيف واحد وقرار مجلس الأمن رقم 2118 والقرار رقم 2254 واتفاقية أنقرة لوقف إطلاق النار المؤرّخة بتاريخ 29-12-2016 واتفاق مناطق تخفيض التصعيد، وتأكيداً للرغبة المشتركة لدى الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية ممثلاً بفيلق الرحمن والاتحاد الروسي للتوصل لاتفاق، نوقّع التالي:

1. تعتبر ديباجة هذا الاتفاق جزء لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

2. يلتزم الطرفان بوقف إطلاق النار والانضمام على نظام وقف الأعمال القتالية ويرحّبان بإنشاء منطقة خفض التصعيد والمتضمنة جوبر والغوطة الشرقية حيث يتم تحديد وترسيم حدود منطقة خفض التصعيد في خريطة تعكس واقع وحقائق الأرض بين الجهتين المتنازعتين في يوم الاتفاق.

3. تتعهد جهتا النزاع بوقف جميع الأعمال العدائية ضد الجهة الأخرى اعتباراً من 18-08-2017 في تمام الساعة 21:00 بتوقيت دمشق، ويكفل الطرفان الوقف الفوري لاستخدام كافة أنواع الأسلحة متضمّناً الهجمات الجويّة والصاروخيّة والمدفعيّة وقذائف الهاون بالإضافة إلى الأسلحة الخفيفة من جهتي النزاع . الجيش السوري الحر في جوبر والغوطة الشرقية مُمثّلاً بفيلق الرحمن وانطلاقاً من مبادئه يقوم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع استهداف جميع البعثات الدبلوماسية بما في ذلك السفارة الروسية في دمشق من الأرضي الخاضعة لسيطرته في جوبر والغوطة الشرقية.

4. اعتباراً من بدء نفاذ وقف إطلاق النار تُرسَم خطوط الفصل بين الجهتين المتنازعتين على خريطة تعكس واقع وحقائق الأرض بين الجهتين المتنازعتين وقت التوقيع على الاتفاق. حدود الجبهات المسجلة غير قابلة للتغيير بشكل قطعي خلال فترة نظام وقف الأعمال القتالية.

5. يلتزم الطرف الأول لهذا الاتفاق بمنع وجود أي من منتسبي هيئة تحرير الشام (والمسماة سابقاً جبهة النصرة) في المناطق الخاضعة لسيطرته في منطقة خفض التصعيد ويشدّد على موقفه الرافض ومحاربته لوجود تنظيم داعش والنصرة ولفكرهم المتطرّف في أي من مناطق سيطرته، في حال استعداد منتسبي جبهة النصرة للمغادرة مع او بدون أسرهم إلى إدلب يتم توفير ضمانات للعبور الآمن من قبل الطرف الثاني لهذا الاتفاق.

6. يلتزم الطرفان بالتطبيق الكامل لهذا الاتفاق والوقف الكامل لجميع العمليات العسكرية في منطقة خفض التصعيد والتي تشمل جوبر والغوطة الشرقية بما في ذلك جميع الهجمات الجوية والصاروخية والمدفعية، يعاقب على أي خرق أو مخالفة لأحكام هذا الاتفاق وفقاً للآلية المرفقة لوقف إطلاق النار الموقعة في أنقرة بتاريخ 29-12-2016.

7. يتخذ الطرفان جميع التدابير اللازمة لتحسين الحالة الإنسانية في منطقة خفض التصعيد فوراً وتحقيقاً لهذه الغاية يكفل الطرفان ويسهلان الدخول الفوري لقوافل الإغاثة من الأغذية والأدوية فضلاً عن الاحتياجات الإنسانية الأخرى من خلال نقطتي عبور يسيطر عليها الطرف الأول في عين ترما وحرستا ويرافق ذلك إجلاء المرضى إلى المستشفيات السورية أو الروسية وفقاً

نشر فيلق الرحمن ـاليوم الاثنينـ بنود الاتفاق الذي توصل إليه مع روسيا يوم الجمعة الماضي، بخصوص وقف إطلاق

النار في جوبر والغوطة الشرقية شرق العاصمة دمشق.

ونصت الاتفاقية على التزام الطرفين بوقف إطلاق النار بجميع أشكاله (الهجمات الجوية، والصاروخية، والمدفعية، وقذائف الهاون، والأسلحة الخفيفة) تحت طائلة فرض العقوبة، وفقاً للآلية المرفقة لوقف إطلاق النار الموقعة في أنقرة نهاية عاما 2016، كما شددت على إنشاء منطقة خفض التصعيد في حي جوبر والغوطة الشرقية، وترسيم تلك المنطقة في خريطة تعكس واقع الأرض بين فصائل المعارضة وقوات النظام.

وتضمنت الاتفاقية التزام فيلق الرحمن بمنع وجود مقاتلي جبهة النصرة في المناطق الخاضعة لسيطرته في الغوطة وجوبر، وتأمين عبورهم إلى إدلب في حال قبولهم بذلك، بالإضافة إلى تقديم كل التسهيلات ـ من قبل طرفي النزاع ـ لإدخال قوافل المساعدات الإنسانية من خلال نقطتي العبور، وإجلاء المرضى والمصابين إلى المشافي والمستوصفات.

صورة الاتفاقية:

المصادر: